



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة السابعة

١٥ - ٢٣/٥/١٩٩٧

تقرير عن سير العمل في متابعة
المؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية



December 1996



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة الاستثنائية الثالثة

روما، ٩-١٣/١٢/١٩٩٦

تقرير عن سير العمل في متابعة
المؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية

بيان المحتويات

الفقرات			
٤ - ١	مقدمة	-	أولا
١٠ - ٥	تقرير عن نتائج اجتماع ليبزيج وأعمال متابعتها	-	ثانيا
١٥ - ١١	نشر تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم	-	ثالثا
١٨ - ١٦	تنفيذ خطة العمل العالمية	-	رابعا
٢١ - ١٩	تكاليف خطة العمل العالمية وتمويلها	-	خامسا
٢٢	رصد واستعراض خطة العمل العالمية المدرجة والتحديث الدورى لتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم	-	سادسا

تقرير عن سير العمل في متابعة المؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية

أولا - مقدمة

١ - دعت المنظمة. بناء على طلب هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة^(١) فى عام ١٩٩١^(٢)، الى عقد المؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية فى ليبزيج، ألمانيا، خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣/٦/١٩٩٦. وحضر المؤتمر ١٥٠ بلدا. واعتمد المؤتمر "خطة العمل العالمية" و "اعلان ليبزيج"، وأصدر عددا من التوصيات بشأن أعمال المتابعة. كذلك رحب المؤتمر بتقرير "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم".

٢ - واستجاب المؤتمر الدولي الفنى لقرار الهيئة بأن يضع هذين العنصرين الرئيسيين للنظام العالمى لصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدى المنظمة، وهما: التقرير الدورى عن "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم" لتستعين به الهيئة فى رصد حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على الصعيد الدولى، و "خطة العمل العالمية" المتدرجة، لتيسير مهام التنسيق التى تضطلع بها الهيئة. وقد أعدت هاتان الوثيقتان من خلال عملية المؤتمر الدولي الفنى، وهى عملية نابعة من البلدان وقائمة على المشاركة.

٣ - ويتوافر "تقرير المؤتمر الدولي الفنى" فى الوثيقة ITCPGR/96/REP، كما تتوافر "خطة العمل العالمية" و "اعلان ليبزيج" حسبما اعتمدهما المؤتمر، و "تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم"، حسبما عرض على المؤتمر الفنى.

٤ - وستبحث الهيئة، فى دورتها السابعة عام ١٩٩٧، تنفيذ "خطة العمل العالمية"، والمسائل الأخرى المتعلقة بأعمال متابعة المؤتمر. بيد أن هذه الوثيقة تحتوى، لعلم الدورة الحالية للهيئة، تقرير مرحلى عن سير العمل فى أنشطة المتابعة، مع إشارات مرجعية الى الفقرات ذات الصلة فى "التقرير".

^(١) عندما كان اسمها لا يزال "هيئة الموارد الوراثية النباتية".

^(٢) وأيد عقد المؤتمر لاحقا كل من مؤتمر المنظمة ومؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية عام ١٩٩٢.

ثانيا - تقرير عن نتائج اجتماع ليبزيج وأعمال متابعتها

٥ - قدمت المنظمة، حسبما طلب ذلك المؤتمر الدولي الفنى^(٣)، تقريراً عن نتائج مؤتمر ليبزيج، الى دولها الأعضاء وإلى المنظمات والاجتماعات ذات الصلة.

٦ - وجرى توزيع "تقرير المؤتمر الدولي الفنى" على الدول الأعضاء من طريق القنوات الرسمية^(٤). كما قدم تقرير عن نتائج هذا المؤتمر الى الدورة الحادية عشرة بعد المائة لمجلس المنظمة (أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦) الذى أيد، بقراره رقم ١/١١١ "المؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"، "التقرير" و "خطة العمل العالمية" و"اعلان ليبزيج". ويتوافر المستخرج المعنى من تقرير المجلس (الوثيقة CL 111/REP)، بما فى ذلك القرار، كوثيقة معلومات.

٧ - علاوة على ذلك، وجه المدير العام رسائل الى رؤساء ثلاثة وخمسين منظمة ومؤسسة كبرى، يبلغهم فيها نتائج مؤتمر ليبزيج، ويدعو فيها مجموعات الأعضاء المنتعجة لها على دعم تنفيذ "خطة العمل العالمية" والمشاركة فيها.

٨ - ووفرت "خطة العمل العالمية" و "التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم" للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف فى اتفاقية التنوع البيولوجى، الذى عقد فى بوينس آيرس (٤-١٥/١١/١٩٩٦). وحسبما طلب المؤتمر الدولي الفنى^(٥)، فإن رئيس المؤتمر قدم اعلان ليبزيج ونتائج المؤتمر نفسه، الى مؤتمر الأطراف^(٦)، الذى أصدر قراراً عن التنوع البيولوجى تضمن، ضمن جملة أمور أخرى:

- الترحيب بالمساهمة التى تقدمها خطة العمل العالمية، حسبما اعتمدها المؤتمر الدولي الفنى، فى تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجى فى مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة،
- التشجيع النشط للأطراف من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية، بما يتفق مع قدراتها القطرية،
- تأييد الأولويات وتوصيات السياسات الواردة فى الخطة.

(٣) الفقرتان ٢٠ و ٢٨ من الوثيقة ITCPGR/96/REP.

(٤) كذلك وزعت نسخ من التقرير ووثائق المؤتمر الأخرى ذات الصلة، حسبما كان ملائماً، على جميع الأشخاص والمؤسسات التى شاركت فى العملية التحضيرية.

(٥) الفقرة ٣١ من الوثيقة ITCPGR/96/REP.

(٦) كانت نتائج مؤتمر ليبزيج قد بحثت من قبل من جانب الدورة الثانية للجهاز الفرعى للمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية المنبثق عن مؤتمر الأطراف فى اتفاقية التنوع البيولوجى (٢-١٩٩٦/٩/٦)، والذى قدم توصيات مناسبة فى هذا الشأن الى الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف.

٩ - كذلك أقر مؤتمر الأطراف، عند بحثه خطة العمل العالمية بأن

“هناك العديد من القضايا التي تستدعى مزيداً من العمل في سياق النظام العالمي لصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدى منظمة الأغذية والزراعة، وعلى وجه الخصوص: التمويل، تنفيذ حقوق المزارعين، حسبما ناقشتها خطة العمل العالمية، وكذلك شروط نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية وترتيبات الحصول على الموارد الوراثية واقتسام منافعتها، طبقاً للأحكام ذات الصلة في الاتفاقية. وفي هذا الصدد، يدعو إلى الانتهاء بصورة فعالة وعلى وجه السرعة من تعديل المعهد الدولي، وتعزيز النظام العالمي لدى المنظمة”^(٧).

١٠ - وأثناء التحضيرات لمؤتمر القمة العالمي للأغذية، ولجنة الأمن الغذائي العالمي وجماعة العمل بين الدورات التابعة لها، أدخلت الحكومات عناصر تعكس نتائج المؤتمر الدولي الفنى، فى خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية التي اعتمدها مؤتمر القمة رسمياً فى نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩٦. وتنص خطة العمل لمؤتمر القمة العالمي للأغذية، تحت الهدف ٣-٢، بأن “الحكومات ستقوم، فى شراكة مع جميع أطراف المجتمع المدنى، وبدعم من المؤسسات الدولية، حسبما يكون مناسباً، بتنفيذ خطة عمل لبيزيج العالمية”.

ثالثاً - نشر تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم^(٨)

١١ - طلب المؤتمر أن يصدر تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم ووثائق المعلومات الأساسية المرتبطة به، كوثائق اعلامية صادرة عن المنظمة يمكن أن تتاح أيضاً من خلال شركة انترنيت، ويجرى تحديثها دورياً. وطبقاً لذلك، فإن الصيغة الموجزة من تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية، حسبما جرى عرضه على المؤتمر، وكذلك اعلان لبيزيج وخطة العمل العالمية اللذين اعتمدهما المؤتمر، جرى نشرها فى صيغة تناسب التوزيع على النطاق الواسع، كما أعد كتيب يوجز هاتين الوثيقتين^(٩).

١٢ - أما الصيغة الكاملة لتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية (التي قدمت للمؤتمر الدولى الفنى كوثيقة معلومات أساسية) فيجرى اعدادها فى شكلها النهائى لاصدارها تماشياً مع طلب المؤتمر. وقد أدرجت الأمانة توصيات وتعقيبات البلدان، حيث عمم النص على عدد من العلماء والمؤسسات المرموقة بغرض استعراضه. وستكون الوثيقة متاحة، فى

^(٧) يتاح النص الكامل لهذا القرار (UNEP/CBD/COP/3/L.12) كوثيقة معلومات.

^(٨) الفقرة ١٤ من الوثيقة ITCPGR/96/REP.

^(٩) هى صيغ الوثائق الموضوعية تحت تصرف الهيئة فى الدورة الحالية.

البداية. باللغة التي أعدت بها وحدها (وهي الانكليزية)، كما تجرى محاولات للحصول على تمويل من خارج الميزانية لأجل اصدارها في اللغات الأخرى.

١٣ - وحسبما طلبب المؤتمر فإن وثائقه بثت على شبكة انترنت^(١١). كما ستتاح هذه المعلومات على أقراص .CD-ROM.

١٤ - وتتخذ الخطوات اللازمة لدمج البيانات والمعلومات المستمدة من تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وكذلك المستخرجة من وثائق المؤتمر الدولي الفني، مثل التقارير القطرية، في النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر. وهذا من شأنه أن ييسر تحديث التقرير في المستقبل.

١٥ - ووفقا لتوصيات خطة العمل العالمية، فإن المنظمة تتخذ أيضا الاستعدادات لاجراء استعراض للنظام العالمي للاعلام والانذار المبكر، كما عقدت مشاوره فنية ضمت المستخدمين من جميع الأقاليم، وذلك في راجيكو، بولندا خلال سبتمبر/أيلول ١٩٩٦، لأجل تحديد احتياجات المستخدمين بصورة أدق.

رابعا - تنفيذ خطة العمل العالمية^(١٢)

١٦ - وافق المؤتمر الدولي الفني على "أن يتم تنفيذ خطة العمل العالمية كجزء لا يتجزأ من النظام العالمي لصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وبما يتسق مع اتفاقية التنوع البيولوجي". ونوه مؤتمر ليبزيج الى أن خطة العمل نفسها دعت الى القيام بتدابير على المستويات المحلية، والقطرية، والاقليمية والدولية، تشارك فيها جميع الأطراف التي ارتبطت بعملية التحضيرات^(١٣).

١٧ - وبناء على ذلك طلب المجلس في قراره رقم ١/١١١، أن تقوم "أمانة المنظمة باستعراض قدراتها على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية ورصدها وتحديثها تباعا، وعلى تحديد مصادر التمويل المحتملة". ومن ثم فإن المنظمة تواصل تحليل أنشطة المضمنة في خطة العمل لتحديد تدابير المتابعة الرئيسية التي ينبغي اتخاذها^(١٤).

^(١١) الموقع هو <http://web.icppgr.fao.org> URL حيث يمكن استخراج وثائق المؤتمر، والتقارير القطرية، وتقرير المؤتمر نفسه.

^(١٢) الفقرات من ١٨ إلى ٢٨ من الوثيقة ITCPR/96/REP.

^(١٣) الفقرة ١٨ من الوثيقة ITCPR/96/REP.

^(١٤) ستساهم المنظمة في تنفيذ خطة العمل العالمية من خلال: (١) تقديم الدعم لهيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، في مجال رصد تنفيذ خطة العمل والاشراف عليه؛ (٢) تحفيز أنشطة دولية في مجالات برامجية بعينها تقع في نطاق اختصاصات المنظمة؛ (٣) مساعدة الحكومات، حسبما كان ملائما، على صياغة مشروعات ضمن إطار خطة العمل، لعرضها على شتى مصادر التمويل، ولتنفيذها بناء على الطلب.

١٨ - وطلبت كلا الدورة الاستثنائية الثانية للهيئة^(١٤) والمؤتمر الدولى الفنى نفسه^(١٥)، اجراء مسح وتحليل للمستويات الحالية للاتفاق على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ولانجاز هذه المهمة، طلبت الأمانة معلومات من البلدان والمنظمات فيما يتعلق بأنشطتها ونفقاتها المتصلة بالموارد الوراثية النباتية، فى ضوء أنشطة الأولوية لخطة العمل العالمية. وسيعرض المسح والتحليل عند الانتهاء منهما، على الهيئة.

خامسا - تكاليف خطة العمل العالمية وتمويلها^(١٦)

١٩ - طلب المؤتمر الدولى الفنى تنقيح تقديرات تكاليف خطة العمل العالمية فى ضوء التغييرات التى أدخلها المؤتمر على الكثير من أنشطة الأولوية^(١٧). وقد أنجزت الأمانة هذه المهمة: وترد تقديرات التكاليف المنقحة، والمعلومات عن المنهجية التى طبقت، فى الملحق (١) من الوثيقة 1 CGRFA-EX3/96/Inf.

٢٠ - وأكد المؤتمر الدولى الفنى ضرورة توفير الأموال اللازمة لتمويل عملية تنفيذ خطة العمل من جانب البلدان النامية والبلدان التى تمر اقتصادياتها بمرحلة التحول، بموجب الالتزامات بتقديم أموال جديدة واضافية التى أعلنت فى اطار جدول أعمال القرن ٢١، ومن جانب الأطراف فى اتفاقية التنوع البيولوجى. كذلك طلب المؤتمر بذل كافة الجهود للحصول على مصادر تمويل جديدة اضافية ومبتكرة ضمن اطار عملية تنفيذ خطة العمل العالمية^(١٨). وتبعاً لذلك بدأت المنظمة فى اجراء دراسة لتحديد هذه المصادر المحتملة للتمويل، وستعرض نتائج هذه الدراسة على الهيئة فى الوقت المناسب.

٢١ - وطلب المؤتمر الدولى الفنى بأن تدعى المؤسسات التمويلية والانمائية الكبرى المتعددة الأطراف والثنائية لأن تدرس ماهية السبل والوسائل لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية، والمحافظة على تعاون وثيق مع اتفاقية التنوع البيولوجى^(١٩). ووجه المدير العام عناية مؤسسات ومنظمات التمويل المعنية الى هذا الطلب، وذلك عند ابلاغه لها بنتائج مؤتمر ليبزيج (يرجى الرجوع الى الفقرة ٧ أعلاه). كذلك دعا مجلس المنظمة فى قراره ١/١١١ (يرجى الرجوع الى وثيقة المعلومات المستخرجة من الوثيقة CL 111/REP) "أن تعتبر منظمات التمويل القطرية والاقليمية والدولية أولويات خطة العمل العالمية باعتبارها مبادئ توجيهية لسياساتها فى برامجها التمويلية". وطلب الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف فى اتفاقية التنوع البيولوجى بأن "تسند آلية التمويل المؤقتة (الرفق العالى للبيئة) الأولوية لدعم جهود

(١٤) الفقرة ١٩ من الوثيقة CGRFA-EX2/96/REP.

(١٥) الفقرة ٢٨ من الوثيقة ITCPR/96/REP.

(١٦) الفقرات ١٨ إلى ٢٨ من الوثيقة ITCPR/96/REP.

(١٧) الفقرة ١٧ من الوثيقة ITCPR/96/REP.

(١٨) الفقرة ٢٧ من الوثيقة ITCPR/96/REP.

(١٩) الفقرة ٢٨ من الوثيقة ITCPR/96/REP.

صيانة التنوع البيولوجى الهام للزراعة واستخدامه المستدام"، طبقا لقراره بشأن التنوع البيولوجى الزراعى الذى أيد، ضمن ما أيد، أولويات وسياسات خطة العمل العالمية.

سادسا - رصد واستعراض خطة العمل العالمية المدرجة والتحديث الدورى

لتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم^(٢٠)

٢٢ - وافق المؤتمر على أن "سير العمل العام فى تنفيذ خطة العمل العالمية وعمليات المتابعة المرتبطة به، ستقوم الحكومات القطرية والأعضاء الآخرين فى المنظمة برصدها وتوجيهها، من خلال هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة". ويقترح أن تبحث الهيئة، فى دورتها السابعة خلال ١٩٩٧، المسائل المرتبطة بمهمة الهيئة هذه، والآليات اللازمة للتحديث الدورى لتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم.

^(٢٠) الفقرة ٢١ من الوثيقة ITCGR/96/REP.